

يوميات البلاد

سياحة في اسفار المفكرين

يكتبها اليوم : محمد حسن عواد



الانسان محدود المقدرة

ومحدود الرؤيا، وكل

اعماله عرضة للتغير، فالكمال المطلق انما هو الله وحده، يدمع به ما شاء من الاعمال فلا يستطيع البشر أجمعون ان يجدوا فيها ثغرة قابلة للتكميل.

ومن ناحية اخرى فالاشتراك في الاعمال - طوعا او كرها - ضرورة ملازمة للبشر لا يمكن لفرد ما ان يستقل بعمل وان وهم او ظن انه ابدعه بمفرده، في مكان واحد او زمن واحد.

ان العمل المتكامل شبكة من الاعمال لا بد ان يشترك في انجازها عاملون متعددون ذوو ايدي وذوؤ افكار وذوؤ ارادات.

انها سنة الكون، وطبيعة الاثقان البشري المتكامل.

هان الالماني شادريك الانجليزي

فرمى الايطالي.. وعشرات غيرهم من رجال "الفيزيكا"، والكيمياء، او الرياضيات العالية.

وما يصدق على المثليين السابقين يصدق على كل ناحية من نواحي الفكر والاجتماع والفن والصناعة وغيرها في يوم الناس هذا..

والهدف من هذا الكلام الذي يقوله الاستاذ صروف هو ان النتاج الفكري الحضاري الذي أقام الدنيا وأقعدها نتاج مشترك لم يبين صرحه رجل واحد ولم يضعه بشر من دون ان يكون له اساس، بل اساس

قديمة سلسلة استعان بها واهتدى بضياؤها الى ان اوصل النتاج الى الكمال أو الى ما يقرب من الكمال. فان الكمال غير محدود وهو مطلب محال المنال في هذا العالم لان

اوليفر جوزف لودج ١٨٥١ - ١٩٤٠م ادوارد برانلي، محقق امكان استعمال اللاسلكي: ١٨٤٤ - ١٩٤٠م.

جوليلمو ماركوني: احد مخترعي اللاسلكي وابرزهم: ١٨٧٤ - ١٩٣٧م.

دي فورست.. وغيرهم وتفجير الطاقة الكامنة في ذوي بعض الذرات تحذر الينا من هؤلاء.

ديموقريطس اليوناني :

٤٦٠ - ٣٦١ ق م

دالتون الانجليزي

تومسون الانجليزي

ميلين الامريكاني

انشتاين الالماني السويسري

رذرفورد النيوزيلاندي

يقول الاستاذ فؤاد صروف، في مقدمته لكتاب الموسوعة العربية الذي وضعه الاساتذة البرت الريحاني وشركاؤه برئاسة نجيب فرنجية.

".. والمرء لا يستطيع ان يعيش في عزلة عن الزمان او المكان وقل ان تجد شيئا او مزا ليس له تاريخ ينبغي ان يعرف حتى يفهم على وجهه الدقيق الصحيح. واولائل الاور موصولة بخواتيمها.

فعجائب الراديو والتلفزة ترتد في تسلسل وترابط الى اعمال هؤلاء:

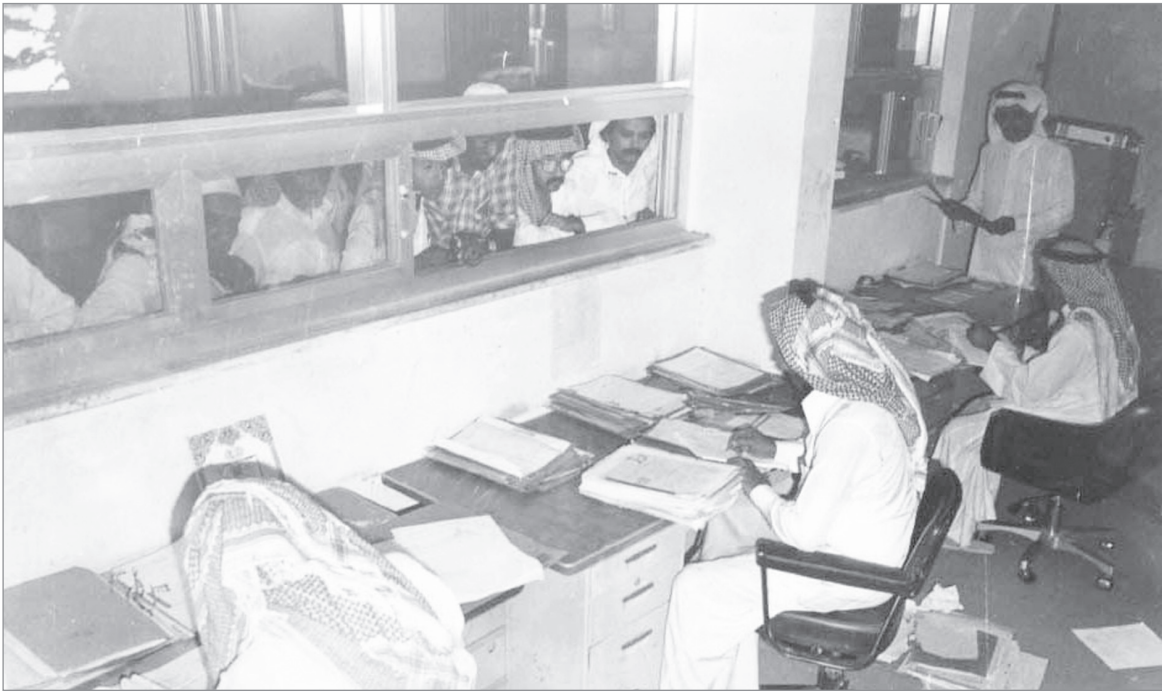
جيمس كلارك مكسويل صاحب نظرية جاذبية النور الكهربائية: ١٨٣١ - ١٨٧٩م.

هرتز مكتشف الموجات الكهربائية المعروفة باسمه:

١٨٥٧ - ١٨٩٤م.

هذه المواد نشرت بتاريخ ٦ / ٤ / ١٣٨٥هـ الموافق ٤ / ٨ / ١٩٦٥م

صور من التاريخ



موظفين



صرافة

قد علم كل اناس مشربهم

بقلم: حسن كتيبي



ولموا اليهم واهليهم باوطانهم سيما من وباء (الماركسية).

في الوقت الذي

يتجه فيه مسلمو بعض البلاد الاسلامية السلبية الآمنة الى (الماركسية) يعلموا مبادئها في المساجد والمدارس ودور النشر والاعلام!

وسررت لانه يوجد في العالم الاسلامي من يدرك الحقيقة الكبرى، حقيقة (اللجوء) الى المركز الامين.. الى المعقل الحصين.. الى اول بيت وضع للناس حيث يجد السلامة.. والامن.. والعافية. لقد علم كل اناس مشربهم

والفقه الاسلامي ليكون ذلك عصمه لهم في دينهم.

X وانهم عقدوا العزيمة على عرض هذه الحاجة الى امام المسلمين.. وزعيمهم الروحي..

وقائدهم الامين على مقدساتهم (الملك فيصل) واثقين كل الثقة ان جلالته لن يهملهم بعد

ان لجأوا اليه. انني لم آت بكلمة واحدة من الفقرات المنوه عنها من عندي ولكنها بالفاظها

من صيغة الالتماس المقدم من الجمعية الصينية الاسلامية. ولقد دهشت كيف يتجه مسلمو

الصين شطر البيت الحرام ليستمدوا من تعاليم الاسلام ما ينقذون به ما تبقى لهم من انفسهم

خمين مليوناً قد تعهدت الشيوعية الجاحدة الكافرة ان تقنيهم فناء كاملاً لانها تعلم حق العلم انه لن تقوم للشيوعية قائمة مع توفر

الروح الاسلامية.. وحين عجزت عن ابادتهم - فانها تعمل كل ما في وسعها لتشكيكهم عن

دينهم.. والانحراف بهم عن روحه الصاخبة. فهل تعلم ابناء المسلمين في المدارس (الدين)

بأسلوب يدفعهم الى التنكر له.. والشك فيه والاختلاف عليه.

X انهم رأوا ان الامر الوحيد الذي يكفل تربية الاطفال منذ نشأتهم هو ادخالهم في

مدرسة تهتم بتعليمهم.. القرآن.. والحديث..

لقد علمنا بان الجمعية الاسلامية الصينية في تايبيه - تايوان قد تقدمت الى جلالته الملك فيصل بصفته حاكم البلاد المقدسة التماسا

تضمن الفقرات التالية:

X انهم يجدون في شخص جلالته مقعد امل العالم الاسلامي بصورة شاملة والمهددون منهم

في دينهم وحياتهم بصورة خاصة.. فقد جعل الله (البيت الحرام) مثابة للناس وامناً للمقيمين

فيه.. والمنتمين اليه من بلاد بعيدة. ولذلك فان القائم على شؤون البيت الحرام هو ملاذ

المسلمين.. وامالهم ومعقد آمالهم..! X ان مسلمي الصين الذين يبلغ عددهم